Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكان أبو نواس فارسى الاب والام ، ونشأ مثل بشار فى البصرة ، ورحل عنها إلى الكوفة مع شيطان كبير نفث فيه من غيّه ومجونه وإثمه هو والبة بن الحباب ، ورحل إلى البادية يتزود من ينابيع اللغة الاصيلة ، وعاد إلى البصرة ولزم مجالس اللغويين والمتكلمين والمحدّثين ، وعبّ من الثقافات الاجنبية عبّاً ، ونزل إلى بغداد ، ورحل إلى مصر ، ثم عاد إلى بغداد فاتصل بالامين . وشعره يجرى فى اتجاهين ، اتجاه تقليدى فى المديح والرثاء والطرديات ، واتجاه تجديدى فى الهجاء والغزل والمجون ، وهو أكثر شعراء عصره مجوناً وإفحاشاً فيه ، وهو غير منازع شاعر الخمرية على توالى العصور العربية بما ابتكر فى صورها ومعانيها وما أشاع فيها من حيوية دافقة ، وهو بعد ذلك يمثل جانباً من جوانب الحياة العباسية بما استحدث من المعانى والصور والاساليب الشعرية ، وهو يمثل ركناً مهماً من أركان الحداثة فى ثورته على مطالع قصيدة المدح التقليدية .

أما أبو تمام فقد ولد بجاسم وهى قرية من قرى دمشق ، وتفتحت موهبته الشعرية مبكرة ، فرحل إلى حمص ، ثم إلى الفسطاط ، وعاد إلى الشام وتردّد بينها وبين الموصل ، ثم هبط بغداد ، ورحل عنها إلى خراسان ، ثم عاد إلى بغداد ، وتحوّل عنها مع المعتصم إلى « سُرّ من رأى » . وشعره يفيض بثقافات عصره العربية والاجنبية وخاصة الثقافة الفلسفية والكلامية ، واشتهر بأنه صاحب مذهب جديد يقوم على التدقيق فى المعانى والاخيلة والتعمق فيها تعمقاً قد يفضى إلى الغموض ، كما يقوم على استخدام ألوان البديع حتى لا يكاد يخلو منها بيت من أبياته ، بل حتى لتتوهج فيها توهجاً ، وإذا كان قد بلغ ذروة الإحسان فى مدائحه ، فإنه بلغ أيضاً هذه الذروة فى مراثيه ، أما الغزل فلم يعطه عناية كبيرة ، وكانت الطبيعة تشغل مساحة كبيرة من شعره ، بل إنها من أدواته الفنية التى يرسم بها الإنسان والحياة .

وكان البحترى عربياً شامياً من طيىء ، سال الشعر على لسانه مبكراً ، ولقى فى حمص أبا تمام حامل لواء الشعر فى عصره غير مدافع ، واستمع إلى شعر الفتى الناشىء ، فشجّعه وأهداه بعض نصائح كان لها أثر بعيد فى شعره ، وقد عكف البحترى على شعر هذا الشاعر الكبير يدرسه ويتمثله ، ونزل سامرّاء وأصبح شاعر البلاط الرسمى من عهد المتوكل إلى عهد المعتمد .